

السلوك الآمن على الطريق

أهداف رئيسية:

- تمرين حول التخطيط للسلوك الآمن على الطريق

الرسائل الأساسية:

- يجب دائماً التخطيط والتفكير حول "ماذا قد يحدث"، "ماذا لو..."
- من أجل الحفاظ على أنفسنا وعلى من نحب، يجب الالتزام بالحفاظ على قواعد السلامة واختيار السلوك الآمن طوال الطريق

مجري النشاط:

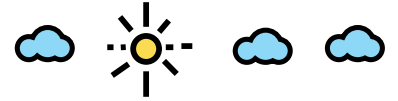
1. نطلب من الطلاب إخراج لوحة نقاطهم الشخصية ونطلب منهم أن يكتبوا عليها قصة. خلال الكتابة نمر بينهم ونلصق لهم "نقاط الحياة".
2. سنعرض الموضوع: ما هو التفكير الآمن؟ يجب أن نحاول دائماً التفكير في: ماذا قد يحدث. نحاول التفكير عدة خطوات الى الأمام في كل الأحوال من أجل منع حالة الإصابة. التعرف على ستوبي: نعرض على الطلاب صورة/دمية ستوبي ونخبرهم: "هذا صديقي ستوبي. ستوبي سيرافقنا في نشاطاتنا على مدار العام وسيساعدنا على تعلم والتعرف على قواعد السلوك المحبذة".
3. إبداع – تحضير ستوبي على عصا. يحصل كل طالب على ورقة تحتوي على رسمتين لستوبي. يجب تلوين ستوبي الأول بالأخضر وستوبي الثاني بالأحمر. بعد ذلك، يجب قص الشخصيات وإصاقها على عصا، بشكل تكون فيه الجهة الأولى باللون الأحمر والجهة الثانية باللون الأخضر.
4. سيناريوهات "ستوبي": سنخبر الطلاب قصة. في كل مرة يسمع فيها الطلاب شيئاً خطيراً أو يسبب مشكلة في القصة، عليهم أن يصرخوا "ستوب" وأن يرفعوا الجهة الحمراء باتجاهها، وفي كل مرة يسمع فيها الطلاب سلوكاً جيداً، عليهم أن يرفعوا الجهة الخضراء وتوجيهها باتجاهها. سنتوقف في نقاط معينة من القصة ونسأل: ماذا قد يحدث؟ سنطلب من الطلاب التفكير في أكبر عدد من الأمثلة لحالات وتصرفات مختلفة في هذا الوضع. يمكن رسم السيناريوهات ونتائج كل خطوة على اللوح.



أريج وأحمد إخوة. أريج طالبة في الصف الأول وأحمد في الصف الثاني. تحب أريج الغناء والرقص، وتضحك طوال اليوم وتخبر القصص وتثرثر. يحب أحمد ألعاب الكرة وأكثر منها يحب ركوب الدراجة الهوائية. وعدهما والدهما بأخذهما في فترة بعد الظهر لركوب الدراجة في الحي وأخيراً سيقوم بتعليم أريج كيفية الركوب على الدراجة من دون إطارات المساعدة. تحمس أحمد كثيراً واستيقظ في الصباح ممتلئاً بالطاقة، استعد خلال خمس دقائق وانتظر انتهاء أريج من ارتداء ثيابها كي يستطيعا الخروج بأسرع ما يمكن الى المدرسة مع والدهما. "هيا أسرع!" صرخ أحمد. "هيا - قد نفذ صبري!" تأفف بالقرب من الباب بينما أريج تغني وتثرثر وتتحدث.

بيت أريج وأحمد قريب جداً من المدرسة، ويجب عليهما عبور شارعاً واحداً فقط. في نهاية الأمر نفذ صبر أحمد وخرج وحده، من دون والدته ومن دون أريج. نتوقف ونسأل: ما كان من الممكن أن يحدث بحسب رأيكم؟ (يجب تقديم أكبر عدد من الأمثلة).





وصل أحمد الى خط المشاة، ولحسن الحظ رأى أن من الممكن عبور الشارع بأمان بواسطة دوام الحذر على الطرقات العاملة في المكان. مرت بقية اليوم بسرعة لدرجة أن أحمد لم يشعر بها، وفي نهاية الأمر لعب كرة القدم مع أصدقائه في باحة المدرسة. فجأة في منتصف اللعبة، ركل صديقه رشيد الكرة الى ما وراء بوابة المدرسة وقرر أحمد أن يركض لإحضارها. **نتوقف ونسأل: ما كان من الممكن أن يحدث بحسب رأيكم؟**

وصلت اللحظة الكبرى، وحضر الوالد لإخراج أحمد وأريج من المدرسة، وقال كما وعد، "هيا لنذهب الى البيت ونخرج للركوب على الدراجات الهوائية". تذكرت أريج بذكاء وجوب وضع خوذة وعادوا الى البيت للبحث عن الخوذات. وجد الوالد خوذته ووجدت أريج خوذتها، لكن أحمد تذكر بأنه نسي خوذته لدى جدّه وجدّته اللذان يقطنان في الطرف الآخر من الحي. "هيا نركب الدراجة حتى منزل الجد والجدّة لناخذ الخوذة!" اقترح أحمد. **نتوقف ونسأل: ما كان قد حدث بحسب رأيكم؟**

لم توافق أريج على أن يركب أحمد ولو لثانية واحدة من دون خوذة، وأصرّت بشدة حتى أنها بكت، لذلك اقترح الوالد بأن يذهبوا بالسيارة لإحضار الخوذة. دخل الجميع الى السيارة، وفجأة تذكر الوالد بأن كرسي الأمان الخاص بأريج موجود في سيارة الوالدة. "لا!" ماذا نفعل؟؟ حسناً، إن المسافة قصيرة، يمكنها الجلوس من دون كرسي الأمان. **نتوقف ونسأل: ما كان من الممكن أن يحدث بحسب رأيكم؟**

قرروا انتظار الوالدة التي كان من المفترض أن تحضر في أي لحظة، وعندما وصلت، اقترحت أن يذهبوا جميعاً الى بيت الجدّين لأخذ الخوذة وتناول البوظة على الطريق. "هذا رائع!" فرح الجميع وصعدوا الى السيارة. فرحت أريج جداً الى درجة أنها بدأت بغناء أغنية "بيبي بيبي.. سيارة بوضه عم بتنادي.. بيبي بيبي.. زمرودة بتحكي حادي وبادي" بصوت عال. تغلغل صوتها الى الأذنين بشكل أز عج أحمد كثيراً. فبدأ بالصراخ عليها ونشب شجار بينهما وصرخ كل منهما على الآخر. **نتوقف ونسأل: ما كان من الممكن أن يحدث بحسب رأيكم؟**

أوقفت الوالدة السيارة بحذر في المحطة، وطلبت من الطفلين أن يتوقفا عن الشجار وأن يتصالحا. أخذت العائلة الخوذة من منزل الجدّين، تناولوا البوظة بسعادة وقرروا الخروج في الغد للركوب على الدراجة لأن الوقت قد تأخر اليوم.

خلاصة: سنكرر المصطلحات الرئيسية: المشي الآمن، العبور الآمن، التخطيط للأمام، الركوب الآمن، الحفاظ على قواعد السلامة



